٤٤٣

السنة التاسعة
الخميس ٢٦/ ٩ / ٢٠١٣ م
١٩ ذي القعدة / ١٤٣٤هـ

الخميس

العتبة العباسية المقدسة

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

من أحداث هذا الأسبوع

إعداد / المحرر

٢٣/ ذي القعدة: غزوة بني قريضة، في السنة الخامسة للهجرة النبوية الشريفة.

٢٥/ ذي القعدة:

- يوم دحو الأرض من تحت الكعبة.
- خروج النبي الاكرم ﷺ من المدينة لاداءفريضة الحج سنة ١٠ للهجرة.
- خروج الامام الرضا عليه السلام من المدينة الى خراسان سنة ٢٠٠ للهجرة.

غزوة بني قريضة

وقعت هذه الغزوه في السنة الخامسة للهجرة،وكان تعداد المسلمين ٣٠٠٠ مقاتل،أستشهد منهم خلاذ ابن سويد ،وقتل من الكفارجمعاً كثيراً،سقط معظمهم بسف امير المؤمنين عليه السلام،حينما أنفذه النبي ﷺ وهو يقول له(:سر على بركة الله)فلما اشرفوا ورأوا علياً قالوا:أقبل اليكم قاتل عمرو،وقال آخر:قتل عليُ عمرا، ،قصم علي ظهرا، ،فقال علي عليه السلام:(الحمد لله الذي أظهر الاسلام وقمع الشرك)فحاصرهم حتى نزلوا على حكم سعد ابن معاذ،بعد ان برز لعلي عليه السلام عشرة من أشجع فرسانهم،فقتلهم،وكان اشجع من برز اليه،(أسد ابن غويلم)ويسمونه قاتل العرب،فقال النبي ﷺ :**من خرج الى هذا المشرك فقتله فله على الله الجنة،وله الامامة بعدي**،فلم يخرج اليه احدٌ الاعليٌ عليه السلام فضربه ضربةً قدّه فيها نصفين ،وهو يقول:

ضربته بالسيف وسط الهامه ... بضربةٍ صارمةٍ هدّامه

وقتل(غرور الرامي)فقال حسان بن ثابت:

لله اي كريهة ابليتها ... ببني قريضة والنفوس تطلع

اردى رئيسهم واب بتسعة ... طورا يشلهم وطورا يدفع

(مناقب ال ابي طالب ج٣-ص ٧١٢)

لا سيفَ إلا ذو الفقارِ ولا فَتَى

د. عبد الرحمن صالح

هـذي خـيـولُـكَ مـا يـــزالُ أَصـيـلُـهـا ... يُحيي المشاعرَ رَكْضُها وصهيلُها

تجـري فـتـنـقـدحُ الحَـصَـا مـن لهفةٍ ... وتُـسَـرُ مـن أرضِ الـوفـاءِ حُـقولُها

أنـتَ الـذي رَوَضْـتَـهـا وهْـيَ الـتي ... يـهـفـو إلـيـكَ صـعـودُهـا ونُـزولُـهـا

أولـسـتَ (حَـيْـدَرَةَ) البُطولةِ يلتقي ... في راحـتَـيْـكَ مَـبـيـتُـهـا ومَـقـيـلُـهـا؟

يـا ابـنَ الأكـــارمِ يـا ابـنَ أُمَّـتِـنـا الـتي ... وَرِثَ الـنُّـبـوّةَ والـكـتـابَ رسـولُـهـا

يـا مَـنْ حَـمَـيْـتَ على الـفـراشِ مكانَهُ ... والجـاهـلـيّـةُ يـسـتـبـدُّ جَـهُـولُـهـا

نـثَرَ الـتـرابَ على الـرؤوسِ مُـهـاجـراً ... واللّـيْـلَـةُ الـلّـيْـلاءُ يَـنْـعَـسُ فيلُها

كـنـتَ الـفـدائـيَّ الـذي ابـتـهـجـتْ بـهِ ... سُـحُـبُ الـوفـاءِ وسـحَّ فـيـهِ هَـطولُـهـا

أدَيْـــتَ عـنْ خـيرِ الـعـبـادِ أمـانـةً ... تمّـــتْ مـقـاصـدُهـا وخـــفَّ ثـقيلُها

ومـضـيـتَ مـرفـوعَ الجـبـينِ مـهـاجـراً ... يـحـلـو لـنـفـسِكَ في الإلـــهِ رَحـيـلُـهـا

تمشي على قـدمَـيْـكَ مِـشْـيَـةَ فـارسٍ ... لمْ يَـثْـنِـهِ وَعْـــرُ الـطـريـقِ وطُـولُـهـا

آخـاكَ في الإسـلامِ أفـضـلُ مُـرْسَـلٍ ... نـعـمَ الأُخُـــــوَّةُ لا يُـــرامُ مَـثـيـلُـهـا

مِـنْ أيـنَ أبـدأُ - يـا عـلـيُّ - حكايتي ... إني لأخـشـى أنْ تـطـولَ فـصـولُـهـا

قـد تـخـذلُ الأفـكـارُ طـالـبَ وُدِّهـا ... ويـخـونُ ورقـــاءَ الـغـصـونِ هَـديـلُـهـا

كـالـنـاقـةِ الـكَـوْمـاءِ تمـنَـعُ حـالـباً ... مـن حَـلْـبِـهـا، لَمّـا يَـغـيـبُ فَـصـيـلُـهـا

مَـن أنـتَ؟ قـالَ المجـدُ لي مُـتَـعَـجِّـباً ... هـذا (أبـو الـسِّـبْـطَـيْـنِ) كيفَ تقولُها؟!

هـذا ابـنُ عـمِّ المـصـطـفى ووليُّـهُ ... هُـوَ زوجُ فـاطـمـةَ الـتُّـقـى وحَـليلُـهـا

هـذا فـتَـى الحَـرْبِ الضّـروسِ إذا رَمَـى ... بـالـقـوسِ فـيـهـا اسـتَـرْحَـمَـتْـهُ فُـلُـولُـهـا

لا سـيـفَ إلا ذو الـفـقـارِ ولا فَـتَـى ... إلاّ عـلـيٌّ شَـهْـمُـهـا ونَـبـيـلُـهـا

يـا حـامـلَ الـرّايـاتِ في حَـوْمِ الـوَغـى ... لـمـا تُـــدَقُّ مـنَ الحـــروبِ طُـبـولُـهـا

بـارَزْتَ في الأحـــزابِ (عَـمْـراً) فانتهى ... وبـقـيـتَ أنـــتَ تُـقـيـمُـهـا وتُـمـيـلُـهـا

ولقيتَ (مَـرْحَـبَ) والسُّيوفُ شواخصٌ ... نـحـوَ الـرِّقـابِ، فـلـم يَـرُعْـكَ صَـليلُـهـا

جَـنْـدَلْـتَ فـارسَ قـومِـهِ فـتـنـاعـبَـتْ ... غـرْبـانُ خَـيْـبَـتِـهِ وصـــوّتَ غُـولُـهـا

في بـــابِ خَـيْـبَـرَ قـصّـــةٌ مـشـهـودةٌ ... يُـشْـفَـى بـهـا لـلـمـكـرُمـاتِ غَـليلُـهـا

مَـدَحَـتْ أبـا الحـسـنِ الأغـــرَّ فـنـالَـهـا ... شـــرفُ المـديـحِ لـــهُ وبـــانَ جـمـيـلُـهـا

الجبال .. أوتاد الأرض

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

إنها الجبال الشامخة إحدى مظاهر الطبيعة الأكثر جمالاً وروعة... والتي لا يزال العلماء يعجبون من سر تكونها والهدف من وجودها وماذا لو لم تكن الجبال موجودة! مع انهم يؤمنون بوجود سبب لتكوين هذه الكتل العملاقة. إلا انهم لم يصلوا بعد الى علة وجودها،

فللجبال فوائد جمة لايمكن عدها ،فبالاضافة الى كونها تُظهر روعة الطبيعة وتدل على عظمة خالقها سبحانه وتعالى، لكنها تساهم في تثبيت القشرة الأرضية بسبب شكلها وأوتادها العميقة في الأرض. إذ يقول تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ۞ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ النبأ: ٦-٧. وهي تساهم في تشكل الغيوم ودفع الرياح بسبب شكلها الانسيابي أيضاً. والجبال تساهم في تصفية وتنقية المياه أيضاً، بسبب الطبقات المتعددة فيها. فيقول تعالى في ذلك: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾ المرسلات ٢٧ . وتختزن كميات كبيرة من الثلوج التي يمكن استغلالها كمصدر مهم للماء العذب. فيقول تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا﴾ الرعد٣ والذي يدرس تاريخ تشكل الأرض خلال مئات الملايين من السنين يدرك أهمية اصطدام الألواح الأرضية وتشكل الجبال مما يفسح المجال لتشكل الفجاج العريضة أو الطرق الميسَّرة والتي ساعدت الإنسان على سهولة التنقل لآلاف السنين بل استخدمها مأوى تؤمنه من الوحوش والبرد والمخاطر. إذ يقول تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ النحل: ٨١ .وبالرغم من كل هذه الادوار المختلفة، نجد أن القرآن أكّد على أهم دور لها،وهو: (توازن الأرض واستقرارها) وجاءت الآيات الكريمات لتوضح هذه الحقائق بشكل رائع! يقول تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۞ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۞ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۞ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ النازعات ٣٠-٣٣ . وهذا ما أكدته الاكتشافات العلمية الحديثة،حيث يقول العلماء ان الحركة الدائرية للارض حول نفسها،لتوليد الليل والنهار،تشابه حركة أطار السيارة،فأنه يحتاج الى أثقال مختلفةكقطع من الرصاص توضع في أطرافه،(للموازنة)تجعل حركته ثابته مستقره.كذلك فان الجبال جعلها الخالق تقوم بعمل تلك الاثقال المختلفة،(للموازنة)لتكون الارض مستقرة في حركتها الدائرية ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ النحل ١٥.فسبحان الذي أتقن كل شيء خلقه.

الشباب..ومشكلة البطالة

إعداد / علي السعيدي

البطالة مشكلة اقتصادية ، كما هي مشكلة نفسية واجتماعية وأمنية وسياسية ، وجيل الشباب هو جيل العمل والإنتاج ،والقوة والطاقة.

ويعاني اليوم عشرات الملايين من الشباب في العالم من البطالة ، بسبب نقص التأهيل ، أوعدم توفّر الخبرات لديهم ، أو لتَدنّي مستوى تعليمهم وإعدادهم من قبل حكوماتهم ، أو أولياء أمورهم ،أوأنهم تخرجوا ولم يحصلوا على فرصة عمل،وبالتالي يعانون من الفقرِ والحرمان ، أو العجزعن تحمُّل مسؤولية أسَرهم ،مما يؤدي الى أضرار وآثارسيئة علىَ الصحة النفسية والجسدية ، اهمها فقدان تقدير الذات ، والشعور بالفشل ، وأنهم أقلُّ من غيرهم،ونتيجةللتوترالنفسي تزداد نسبة الجريمة ، كالقتل والاعتداء لا سيما بين الشباب الممتلئ طاقة وحيوية ، ولا يجد المجال لتصريف تلك الطاقة ، فترتدَّ عليهم مسببة لهم ولغيرهم مشاكل كثيرة ..قد تؤدي الى اطاحتهم وهدمهم نفسياً ، ولربما أطاحت بالحكومات .. وأخيراً فأن خير ما نختم به حديثنا ،قول نبينا الاكرم ﷺ :

(إنَّ النفسَ اذا أحرزت قوَّتها استقرَّت) .

الأخلاق البيتية

إعداد / محمد قاسم النصراوي

﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ (الأنفال/ ٤٦).

لقد حثّ القرآن الكريم على تفادي الاختلافات والنزاعات والشجار داخل البيت وخارجه ،وهنا نأكّد على نبذها في البيت بشكل أعمق، لأن تلك النزاعات تسقط هيبة الرجل أمام زوجته وتسقط هيبة المرأة أمام زوجها، عندها تنفلت عرى المحبة والود والألفة ويصبح الزوجان كرجل وامرأة غريبين بعضهما عن البعض، ويبدو الضجر والملل عليهما عندها لا يتمكنان من تقديم أبناء نشيطين فاعلين عاملين للمجتمع، لذَا ينبغي الحذر من بلوغ هذه المرحلة الخطيرة؛ وعلى حد قول العامة: «اليد المنكسرة يمكن أن تقدم عملاً، لكن القلب المنكسر لا يقوى على ذلك» وخاصة عندما يكون الخلاف امام الاولاد،فمعظم حالات الانحراف تكون بسبب هذا الجو الاسري المتوتر،والحرمان من حنان الابوين،لان البيت ليس بسكن آمن لهم،ومن هنا فانهم يرمون انفسهم في احظان الشيطان عند اول اشارة.. ويوم القيامة عندما يكشف الملف، ويقال للابوين: انتما بشجاركما،وبفعلكما هذا..دفعتم الاولاد الى الرذيلة،فماذا سيكون الجواب؟؟ ﴿يا أيها الذين آمنوا قُوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة﴾ (التحريم/٦).

الأسرة والمجتمع

دعاء السجاد عليه السلام للشفاء ودفع البلاء

علاء سعيد الأسدي

جاء في كتاب مهج الدّعوات للسيد ابن طاووس، رواية عن سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القمي النازل بواسط قال: حدث بي مرض أعيا الأطباء، فأخذني والدي إلى المشفى ،فجمع الأطباء فافتكروا فقالوا: هذا مرض لا يزيله إلاّ الله تعالى، فعدت وأنا منكسر القلب، ضيق الصّدر، فأخذت كتاباً من كتب والدي فوجدت على ظهره مكتوباً: عن الصادق عليه السلام يرفعه عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من كان به مرض فقال عقيب الفجر أربعين مرّة: بسم الله الرحمن الرحيم الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم.

ومسح بيده محلّ المرض أزاله الله تعالى عنه، وشفاه قال سعيد: فصابرت الوقت إلى الفجر فلمّا طلع الفجر، صلّيت الفريضة وجلست في موضعي، وأنا أردّدها أربعين مرة، وأمسح بيدي على المرض، فأزاله الله تعالى، فجلست في موضعي وأنا خائف أن يعاود، فلم أزل كذلك ثلاثة أيام، وأخبرت والدي بذلك، فشكر الله تعالى، وحكى ذلك لبعض الأطباء وكان ذميا فجاء ودخل عليّ فنظر إلى المرض وقد زال، فحكيت له الحكاية فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمداً رسول الله، صلى الله عليه وآله وحسن إسلامه.

ومن كتاب الإرشاد للشيخ المفيد ،وجاء فيها أنّ الإمام زين العابدين عليه السلام كان يقول: لم أر مثل التقدّم في الدعاء، فإنّ العبد لا تحضره الإجابة في كل وقت قال الشيخ المفيد: وكان مما حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجه مسرف بن عقبة إلى المدينة: ربّ كم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، وقلّ عند بلائه صبري فلم يخذلني، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عدداً، صلّ على محمد وآل محمد وادفع عني شرّه، فإني أدرء بك في نحره، وأستعيذ بك من شرّه.

قال الراوي: فقدم مسرف بن عقبة المدينة وكان يقال: لا يريد غير (قتل) علي بن الحسين عليه السلام ولكنه سلّم عليه وأكرمه وحباه ووصله.

إعداد / احمد السيلاوي

رحلة سحرية الى المتكدي الواعظ -١

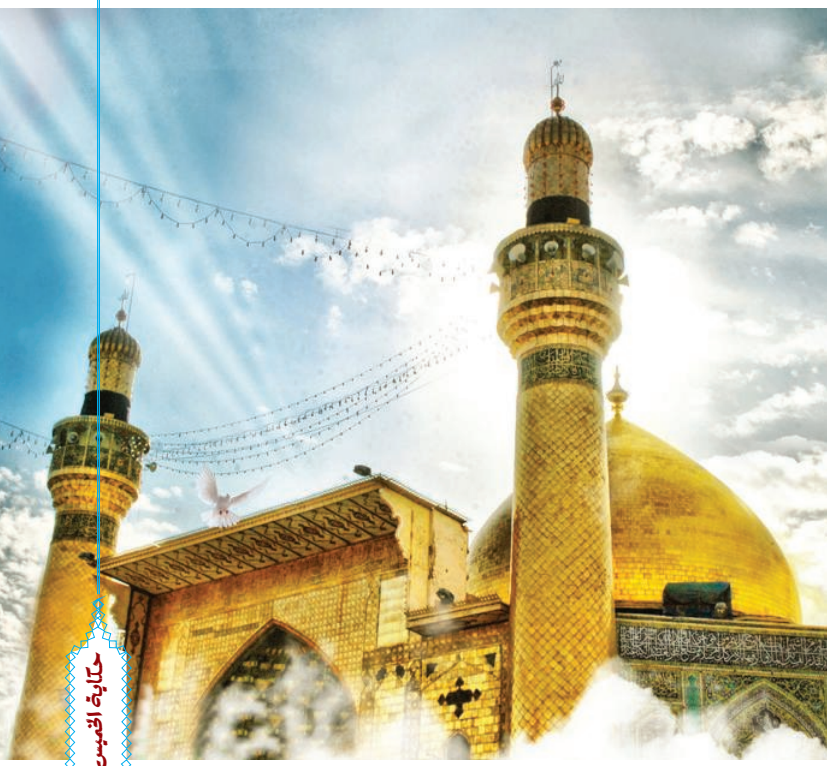

انها المرة الاولى التي يدعوه فيها والده الى الاستيقاظ سحراً،والخروج معه لزيارة حرم امير المؤمنين (عليه السلام)،سَهر الليل فيه انتظاراً لصلاة الفجر.استغرب الشاب من والده هذه الدعوة ،واستغرب منه اصراره عليها اذ لم يكن قد اعتاد من والده مثل ذلك ،كانت سيرته معه منذ ايام صباه الاولى ان يأمره بالفرائض بعد ان يرغبه فيها، ويعرفه ببعض اسرارها وكثرة بركاتها، اما النوافل والمندوبات فلم يكن من سيرته ان يأمر بها، بل ولا ان يدعوه لها صراحة، اجل كان احياناً يعرفه ببعضها ويمدح القائمين بها ويقص عليه قصص اصحابها من السباقين للخيرات ،ولكن دون ان يأمره بها او يعاتبه على تركها ،فما الذي دعاه الى تغيير سيرته هذه المرة.؟ سائل الفتى نفسه ثانية لعل والدي سَئِمَ تقاعسي عن مرافقته في هذا الورود السحري فاضطر الى تغيير سيرته وامرني بمرافقته ،ولكن ما جدوى ذلك لي فلن يدفعني لمرافقته سوى حرصي على طاعته ! قطعت خطوات الوالد سلسلة افكار الفتى وهو يتوجه الى غرفته فكأنه بفراسة المؤمن عرف ما يجول في ذهن ولده ،فقال له بكلمات مفعمة بالمودة والرأفة: انما دعوتك يا ولدي لاريك شيئاً طريفاً للغاية، فقال متسائلاً! واي شيء هو يا ابي ؟فقال: شخص اراه في كل ليلة في طريقي الى الحرم وقد عز عليَّ ان احرمك من ان تراه انت ايضاً فاخلد الى النوم والاستراحة ودع التفكير بالامر الان حتى اوقظك في السحر لتراه بنفسك.استيقظ الفتى في السحر من تلقاء نفسه قبل ان يوقظه ابوه ،فقد وجد في نفسه نشاطاً وشوقاًلمعرفة ذلك الشخص الغريب الذي عز على ابيه ان يحرمه من رؤيته، بعد ان اسبغ وضوءه اخذ يستعد للخروج مع والده الى الحضرة العلوية المطهرة ،كان قد استحوذ على ذهنه التفكير في هوية هذا الشخص ومن تراه يكون ؟وما هي الخصوصية التي يمتاز بها بحيث دفعت اباه الى دعوته الى هذه الرحلة السحرية في الشتاء النجفي القارص ؟قال الفتى في نفسه لاريب ان لهذا الشخص ميزة مهمة للغاية ،والا لما دعاني والدي الحكيم لرؤيته !وفي هذا الوقت بالذات. نترك الفتى مع اسئلته لنتابع القصة في القسم الثاني والاخير (العدد المقبل) من هذه القصة التي يرجع تاريخ وقوعها الى قرابة القرن من الزمان.

✡قل: أتى فلان في الساعة الثانية و النصف، ولا تقل: أتى فلان في الساعة الثانية ونصف، لأنه لا يجوز عطف النكرة على المعرفة.

✡قل: وقعت الفريسة في الشَرَك، ولا تقل: وقعت الفريسة في الشراك.

✡قل: استأجر فلان شَقَّةً، ولا تقل: استأجر فلان شُقَّةً، لأن (الشُقّة) السفر والبعد والمسافة، وكذلك نوعاً من الثياب،

✡قل: فلان مُتشبث في رأيه، ولا قتل: فلان مُتزمِّت في رأيه، لأن المُتزمِّت هو: الرزين الوقور.

✡قل: بعثت إليك برسالة، ولا تقل: بعثت إليك رسالة، لأن الرسالة لا تذهب وحدها.

هل تعلم

•أن هنالك خمسة أنواع من الصوم الواجب وهي: (صوم شهر رمضان-صوم قضاؤه-صوم الكفارة-صوم اليوم الثالث من الاعتكاف-صوم النذر)

•أن هنالك خمسة امور توجب الخمس وهي: (المعدن-الغوص-الكنز-ارباح المكاسب-المال المختلط بالحرام)

•أن العَجلان،اسم من أسماء شهر شعبان

•أن زينب بنت جحش عليها السلام أول زوجة من زوجات النبي توفيت بعد وفاته صلى الله عليه وآله

•أن الاية ١٥٤ من سورة ال عمران،واخر أيةمن سورة الفتح،جمعتا جميع الحروف الابجدية.

(كتاب: ١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى الميلاني)

كلمات مضيئة

قال الامام الرضا عليه السلام:

(أحيوا أمرنا رحم الله من أحيا امرنا،قيل له: وكيف يحيي أمركم؟قال: يتعلم علومنا ويعلمها للناس،فلو عرف الناس محاسن كلامنا لاتبعونا.)

كلمة ومعنى

الجهضم: الرجل ضخم الهامة، مستدير الرأس.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

الخميس
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩ زورونا على الموقع: www.alkafeel.net ـ راسلونا على: nashra@alkafeel.net
تحرير: السيد محمد العطار / الشيخ علي السعيدي
التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي ـ التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي